دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	استعمالات الأرض الحضرية في مدينة سوق الشيوخ
المصدر:	مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
الناشر:	جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية
المؤلف الرئيسي:	الزيادي، حسين عليوي ناصر
مؤلفين آخرين:	حسين، حاكم ناصر(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج41, ع4
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2016
الصفحات:	199 - 222
رقم MD:	807871
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	الجغرافيا البشرية، سوق الشيوخ، العراق، التنمية الحضرية، التخطيط العمراني
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/807871

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

استعمالات الأرض الحضرية في مدينة سوق الشيوخ

الأستاذ المساعد الدكتور

حسين عليوي ناصر الزيادي

جامعة ذي قار – كلية الآداب

المدرس

حاكم ناصر حسين

جامعة ذي قار – مركز أبحاث الأهوار

استعمالات الأرض الحضرية في مدينة سوق الشيوخ

الأستاذ المساعد الدكتور

حسين عليوي ناصر الزيادي

جامعة ذي قار – كلية الآداب

المدرس

حاكم ناصر حسين

جامعة ذي قار – مركز أبحاث الأهوار

المقدمة (Introduction):

تعد استعمالات الأرض الحضرية من أهم خصائص التركيب الداخلي للمدن فهي تعكس المراحل الموفولوجية المختلفة للمدينة وتلك الاستعمالات لا تعمل منفصلة عن بعضها البعض بل ترتبط بروابط وعلاقات مكانية تعطي المدينة وحدتها وشخصيتها ومكانتها الاقتصادية والاجتماعية وشكلها الخارجي [1]. ولاسيما أن مدينة سوق الشيوخ تعد من أقدم مدن محافظة ذي قار، وقد مرت بمراحل متعددة نتيجة التوسع العمراني الذي فرضه النمو السكاني للمدينة. فهي تقع في محيط وارث أرض سومر ولقد اسموها السومريون (سوك مارو) أي سوق الحكيم وقد تكون التسمية أكدية، إذ نشأت على مرتفع واسع من الأرض أو تل كبير وعلى إحدى اليشن السومرية القديمة، إذ وجده بعض الباعة من أبناء الأرياف خير ساحة لمبادلة البضائع وكان يعرف بالتل الأسود [2].

يتمثل هدف البحث (Aim of Research) بوضع هيكل عام يمكن للمخطط أن يتسند عليه عند وضع أي سياسة تخطيطية خاصة باستعمالات الأرض الحضرية. ثم بيان أهمية الاستعمالات الحضرية والعوامل المؤثرة فيها، فضلا عن الحاجة المستقبلية لتطوير تلك الاستعمالات.

ويفترض الباحث أن هناك إمكانية للتوصل إلى هيكل عام يمكن من خلاله وضع سياسة تخطيطية لاستعمالات الأرض الحضرية من جهة ويكون هذا الهيكل هو الموحد لآراء المخططين.

وفيما يتعلق بمنهجية البحث (The Method of Research) فقد تم الاعتماد على المنهج الجغرافي الوصفي التحليلي في دراسة العديد من التطورات والمتغيرات التي صاحبت التحليل الجغرافي بمختلف أبعاده، فضلا عن الاهتمام بالجوانب الإحصائية الكمية في قياس مستوى الخدمات وكفائتها.

أما منطقة الدراسة (Area Study) فتتمثل بمدينة سوق الشيوخ وهي من المدن المهمة في جنوبي العراق، تقع مدينة سوق الشيوخ في جنوبي محافظة ذي قار بين خطي طول (25 َ 46° - 29 َ 46°) شرقا ودائرتي عرض (52 َ 3° - 55 َ 30°) شمالا الخريطة (1)، وبلغت مساحة مدينة سوق الشيوخ (10.4133) كم^2، في حين بلغ عدد سكانها عام 2010 (107517) نسمة [3].

وفيما يتعلق بمصادر الدراسة (Bibliography of Study) فقد تم الاعتماد على البيانات والإحصاءات التي وفرتها الجهات الرسمية المتمثلة بوزارة البلديات، مديرية بلدية سوق الشيوخ، فضلا عن البيانات المستحصلة من الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات نتائج الحصر والترقيم لعام 2010.

أما هيكلية البحث (Arrangement Research) لقد تم تقسيم البحث إلى عدة محاور، المحور الأول تناول مدخل عام عن تاريخ المدينة والمرحلة المورفولوجية الأولى لها، ثم الاستعمال السكني والتجاري والصناعي والاستعمالات الترفيهية فضلا عن الاستعمالات الدينية.

أما مبررات البحث The Justifications of Research ومسوغاته فقد تمثلت بوجود حاجة ماسة لتحليل استعمالات الأرض الحضرية في مدينة سوق الشيوخ وقياس مستوى الخدمات المقدمة في ضوء الاستعمالات التي سيتم بيانها خلال البحث.

الخريطة (1)

الأحياء السكنية في مدينة سوق الشيوخ

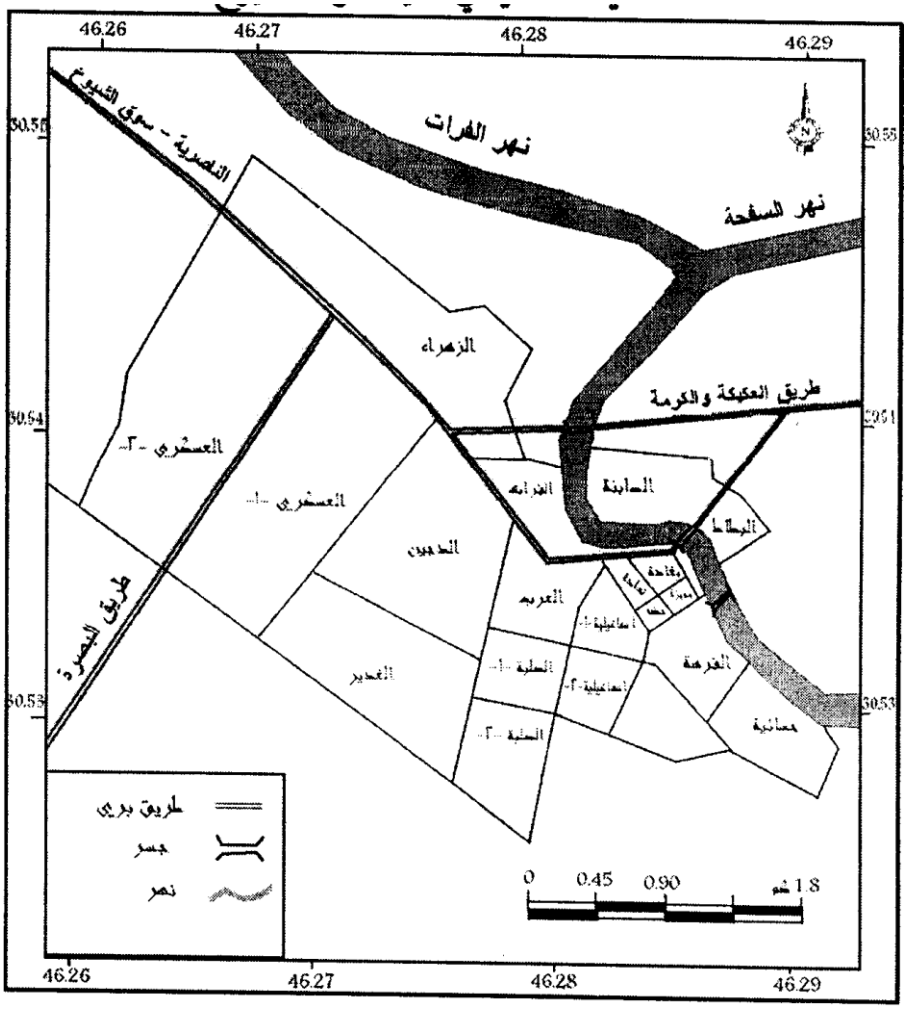

المصدر: الباحثين بالاعتماد على: برنامج (ARC GIS 9.3)

مدخل

تعد مدينة سوق الشيوخ من أقدم مدن محافظة ذي قار بل أقدم من مدينة الناصرية نفسها، ففي العصرين الراشدي والأموي كانت هذه المنطقة مركزا لتمويل الجيوش المتجهة نحو الشرق، وبداية للحركات الثورية ضد الحكم آنذاك لكثرة الأهوار والمستنقعات، وقد أجلى الخليفة العباسي الناصر لدين الله (1180 – 1225 م) قبيلة بني أسد عام (1192 م) من موطنهم الأصلي في الحلة، فتوجهوا إلى البطائح وسكنوا المنطقة الواقعة بين الجبايش وسوق الشيوخ حاليا، واتخذوها موطنا لهم وأمتهنوا الزراعة وتربية الحيوانات في معيشتهم، وكانوا يتنقلون في البادية بحثا عن المراعي لحيواناتهم [4].

اتخذ من مدينة سوق الشيوخ مركزا ثابتا على الضفة اليمنى لنهر الفرات وأخذت البضائع تاتيها من القرى ومناطق الأهوار المجاورة بواسطة السفن والمشاحيف. وكانت مدينة سوق الشيوخ تضم أربعة أحياء سكنية كما يتضح من الخريطة (2) ولم يتجاوز سكانها (3000) نسمة واحيائها هي (البغادة نسبة للمهاجرين من بغداد والحضر نسبة للمهاجرين من المدن العراقية والحويزة نسبة للقادمين من إيران. أما القادمين من نجد والحجاز فقد سكنو حي النجادة [5].

ويعود تاريخ إنشاء مدينة سوق الشيوخ إلي حاكم تلك المنطقة ثويني بن عبد الله بن محمد وهو جد الأسرة السعدونية عام 1761 م، وقدر عدد سكان مدينة سوق الشيوخ عام 1770 حوالي (3000) نسمة الأمر الذي جعل سكانها يبنون سورا لحماية مدينة سوق الشيوخ من الغزاة ويحتوي السور على أربعة أبواب تعرف محليا (بالقولة) [6].

الخريطة (2) المرحلة المورفولوجية الأولى لمدينة سوق الشيوخ

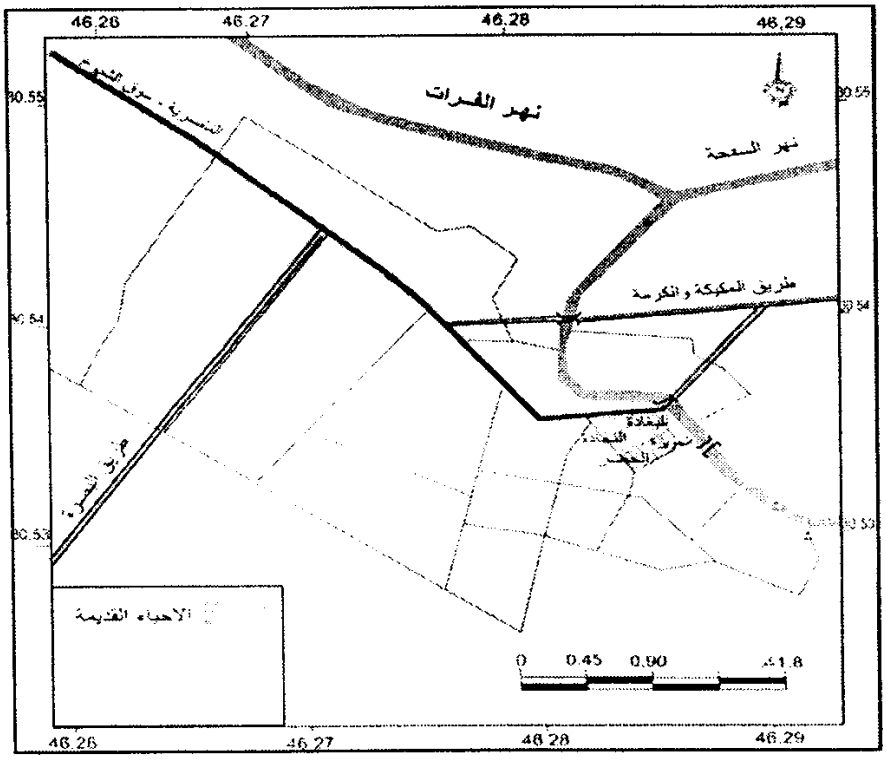

المصدر: من عمل الباحثين

استعمالات الأرض في مدينة سوق الشيوخ

إن مفهوم استعمالات الأرض Land Use يعني ممارسة الإنسان للأنشطة المتنوعة على مساحة محددة من الأرض وتحتوي هذه الأنشطة على الخدمات الاقتصادية والاجتماعية [7]. ويؤكد المخططون والعاملون في مجال التنمية على دراسة المدن من خلال التأكيد على ما يسمى باستعمالات الأرض الحضرية الذي يعد الحيز الواقعي من أرض المدينة الذي يشغل إحدى الوظائف كالوظيفة التجارية أو السكنية أو الصناعية أو الترفيه أو النقل وفقا لعوامل ومتغيرات مختلفة [8].

يمكن تقسيم استعمالات الأرض في مدينة سوق الشيوخ بحسب الأهمية إلى استعمالات تجارية واستعمالات صناعية واستعمالات سكنية واستعمالات خدمية تتمثل بخدمات الصحة والتعليم والنقل فضلا عن الخدمات الترفيهية. ويعد الاستعمال السكني من أكبر الاستعمالات مساحة وهو أمر تتوافق به جميع المدن تقريبا ومن يعد توفر السكن الملائم من الضروريات الأساسية في حياة السكان، لأنه المكان الذي يلبي الراحة والحماية للفرد، لذا أولت الدول المتقدمة منها خاصة، أهمية دراسة مشكلات السكن وتوفير السكن المناسب لسكانها، مما دفع الكثير من الدراسات والبحوث والمختصين إلى تناول الوضع الاسكاني الذي يعيشه السكان والوقوف على أهم المشكلات وتحديدها ووضع المقترحات وسبل معالجتها [9].

إن حجم الاستعمالات في مدينة سوق الشيوخ يتباين طبقا لنوع الاستعمال حيث يمثل الاستعمال السكني أعلى النسب مساحة (2915) دونم أي بنسبة (70%) من اجمالي الاستعمالات داخل المدينة، وبعده يأتي استعمال النقل بنسبة (15.7%) ثم يليه استعمالات الخدمات العامة بنسبة (6.6%) ومن ثم الاستعمال الصناعي بنسبة (5%)، أما الاستعمال التجاري فقد شكل 56 دونم، أي بنسبة 1.3% وأن استعمالات الأرض التجارية أخذت مواقع مهمة وهي الشوارع الرئيسية مثل شارع مدينة سوق الشيوخ الرئيسي الذي يتوسط المدينة في الاتجاه شرقا في امتداده من بداية المدينة عند المدخل الرئيس للطريق الواصل مع المحافظة حتى وسط المدينة حيث الشارع العرضي الذي يتجه جنوبا وكذلك شغلت المناطق التجارية تفرعات متعددة في مدينة سوق الشيوخ الرئيسي، وعموما فإن هذا يتفق مع نظرية برجس نظرية الدوائر المتراكزة وكذلك نظرية القطاعات ونظرية النوى المتعددة [10]. ويلاحظ أن الاستعمال الصناعي قد شغل مناطق متناثرة تبعا لعوامل ومحددات مختلفة منها التوسع السكني للمدينة وبالتالي انتقل هذا الاستعمال إلى أطراف المدينة. وبلغ الاستعمال الصناعي (206) دونم أي بنسبة بنسبة (5%) من اجمالي الاستعمالات، ولم تتجاوز مساحة الاستعمال الترفيهي (33.32) دونم أي بنسبة 0.8%، في حين الخدمات حيث بلغت مساحتها (275) دونم وبنسبة (6.6%) كما يتضح من الجدول رقم (1) والشكل رقم (1)، وعلى الرغم من أهمية استعمالات النقل في المدن والتي يجب أن تشغل الثلث من مساحة الاستعمالات لأنها تمثل عنصرا أساسيا من عناصر استعمالات الأرض الحضرية، إذ تلعب دورا مهما في سرعة التفاعل والاتصال بين المدينة والمراكز الحضرية والريفية الأخرى كذلك يساعد النقل الفعاليات التي تقع في مناطق مختلفة أن تشترك وتتوحد من خلال حركة السكان والبضائع [11] إلا أن هذا الاستعمال بلغ 653 دونم أي بنسبة 15.7% من اجمالي الاستعمالات، وعموما فإن التوسع العمراني وقدم تخطيط المدينة أدى إلى تقلص

استعمالات النقل وبقاء شبكة النقل على وضعها الأساسي على الرغم من النمو السكاني للمدينة، وارتفاع أعداد المركبات.

جدول رقم (1)

استعمالات الأرض في مدينة سوق الشيوخ لعام 2015

الاستعمال	المساحة (دونم)	%
السكني	2915	70
النقل	653	15.7
الخدمات العامة	275	6.6
الصناعي	206	5
التجاري	56	1.3
ترفيهي	33.32	0.8
الرياضي	27	0.6
المجموع	4165.32	100.0

المصدر: مديرية البلديات العامة، مديرية بلدية مدينة سوق الشيوخ، قسم المعلومات، 2015

الشكل (1) نسب استعمالات الأرض الحضرية في مدينة سوق الشيوخ

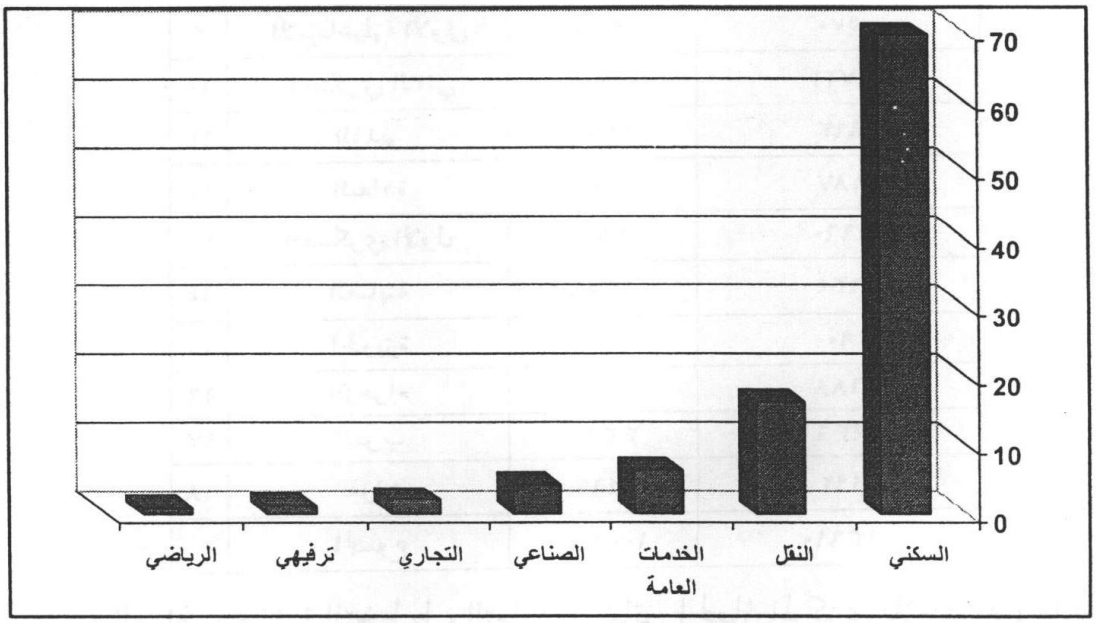

المصدر: الجدول (1)

أولاً: الوظيفة السكنية

تحتل الوظيفة السكنية أهمية بالغة بسبب تأثيراتها المختلفة على الوظائف الأخرى ومنها الوظيفة التجارية والخدمية، وتعد أكبر الوظائف من حيث الحيز المكاني ولا يمكن أن تقارن بالوظائف الأخرى وهي بحسب أغلب

الدراسات تحتل ما بين (25 – 45%) من المساحة الكلية للمدن، وفي العراق بلغت هذه النسبة أعلى حد لها في مدينة الموصل (62.2%) [12]. وفي مدينة سوق الشيوخ بلغت مساحة الاستعمال السكني 2915 دونم أي بنسبة 70% من اجمالي استعمالات الأرض الحضرية في مدينة سوق الشيوخ.

وتعتبر احياء البغادة والحضر والحويزة والنجادة بداية نشوء مدينة سوق الشيوخ قديما حيث تمتاز بضيق الشوارع والتواءاتها الحادة (الدرابين) يقدر عرضها (1.5 م – 2 م) وتحتوي على مجرى صغير في الوسط لتصريف المياه التي تصرف من كل بيت. أما المياه الثقيلة فإنها تذهب إلى خزان خاص بها داخل البيت.

الجدول (2) الأحياء السكنية وإعداد السكان في مدينة سوق الشيوخ لعام 2013

ت	اسم الحي السكني	عدد السكان	عدد الوحدات السكنية
1	الفرهة	3918	577
2	النجادة	1490	235
3	الدجين	13878	1795
4	الحضر	1224	239
5	الإسماعيلية الثانية	5432	664
6	الصلبة الأولى	7166	867
7	الصلبة الثانية	8131	1031
8	الحسائية	6935	911
9	الإسماعيلية الأولى	4337	570
10	العسكري الثاني	15744	1721
11	الغدير	8374	893
12	البغادة	1086	187
13	العسكري الاول	13741	1960
14	الصابئة	6386	634
15	الحويزة	539	90
16	الزهراء	4298	688
17	العرب	3369	436
18	الفرات	1469	192
	المجموع	107517	13690

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء، بيانات غير منشورة.

ويتعرض الجدول (3) إلي مساحة الوحدات السكنية في المدينة حيث يلاحظ تباينها تبعا للحالة الاقتصادية وموقع الحي وعمر المحلة السكنية، حيث حصلت الوحدات السكنية التي مساحتها (250) م^2 على المرتبة الأولى بنسبة (29%) ثم جاءت بعدها الوحدات السكنية التي مساحتها (200) م^2 حيث بلغت نسبتها (26.1%) وسجلت الوحدات السكنية التي مساحتها (300) م^2 المرتبة الثالثة بنسبة (24.1%) في حين نجد انخفاض في النسبة في الوحدات السكنية التي تتراوح مساحتها بين (150، 400، 500، 600) حيث كانت نسبتها المئوية (17.4%، 3.0%، 0.3%، 0.1%) على التوالي.

كذلك نلاحظ من خلال جدول رقم (3) أن إحياء البغادة والحضر قد ضمت على جميع المساحات إضافة إلى حي العرب باستثناء الوحدات السكنية ذات المساحة (150) م^2 أما الأحياء التي نالت المرتبة الأولى بالوحدات السكنية ذات المساحة (250) م^2 فهو حي الزهراء حيث بلغ عدد الوحدات السكنية (609) وحدة سكنية ثم يأتي حي العرب بالمرتبة الثانية حيث بلغ عدد الوحدات السكنية (600) وحدة سكنية.

أما الأحياء ذات المساحة (300) م^2 فقد تميز حي العرب بالمرتبة الأولى حيث بلغ عدد الوحدات السكنية (635) وحدة سكنية بينما حي الزهراء والحي العسكري حصل كل منهما على المرتبة الثانية بامتلاك الوحدات السكنية فبلغ عدد الوحدات السكنية لكل منهما (390.400) على التوالي وحدة سكنية.

ومن الجدول (3) يلاحظ أن حي الحضر قد حصل على المرتبة الأولى وذلك بامتلاكه الوحدات السكنية ذات المساحة (400) م^2 فقد بلغ عدد الوحدات السكنية (50) وحدة سكنية. بينما انخفض عدد الوحدات السكنية ذات المساحة (600) م^2 إلي (1) وحدة سكنية وهذا ما حصل في حي الحضر ومن الملفت للنظر أن جميع الأحياء السكنية في منطقة الدراسة قد حصلت على الوحدات السكنية ذات المساحة (600) م^2 وبأعداد متفاوتة.

الجدول رقم (3) عدد الوحدات السكنية في مدينة سوق الشيوخ حسب المساحات

المساحة	(150) م^2	(200) م^2	(250) م^2	(300) م^2	(400) م^2	(500) م^2	(600) م^2	المجموع
حي البغادة	250	90	43	30	11	4	-	428
حي الحضر	300	150	200	100	50	9	1	810
حير العرب	45	87	600	635	40	1	4	1412
حي الزهراء	30	300	609	400	30	2	1	1372
حي الاسماعيلية	500	598	60	40	30	2	1	1231
حي العسكري 1 - 2	20	500	400	390	34	1	1	1346
المجموع	1145	1725	1912	1595	195	19	8	6599
النسبة	17.4	26.1	29.0	34.1	3.1	0.3	0.1	100.0

المصدر: مديرية البلديات العامة، مديرية بلدية مدينة سوق الشيوخ، قسم الأملاك، معلومات غير منشورة، 2015.

ويعود سبب انتشار هذه الوحدات في جميع الأحياء السكنية لأنها تتناسب مع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للسكان. أما الوحدات السكنية ذات المساحة (150) م^2 فقد بلغت أعلى نسبة لها في حي الإسماعيلية وبما أن الوحدات السكنية ذات المساحة (400) م^2 وكذلك ذات المساحة (500) م^2 و (600) م^2 هي منتشرة في جميع الأحياء السكنية هذا يؤكد أن المستوى الاقتصادي للمنطقة جيد خاصة وأن مدينة سوق الشيوخ محاطة بإقليم زراعي غني بثرواته وهو عامل إيجابي لإنعاش منطقة الدراسة.

ثانياً: الاستعمال التجاري:

تتميز المدينة بكثافة تجارية وتضم بعض الحرف والصناعات الخفيفة فضلا عن مكاتب المصارف والأطباء والمحامين والوسطاء والوظيفة التجارية من الوظائف الرئيسية التي مارستها مدينة سوق الشيوخ منذ نشأتها لانها نشأت أصلا لممارسة هذه الوظيفة *.

إن جذب هذه المنطقة إلى الأعمال التجارية المركزية في مدينة سوق الشيوخ يعود إلي أسباب موقعية وتاريخية يضاف إلى ذلك أن الشارع الرئيسي في مدينة سوق الشيوخ يتصل بالطريق الخارجي الذي يربط المدينة باقليمها الخارجي فهناك مناطق النواشي وحجام جنوبا ومناطق الخميسية غربا والسائح وكرمة بني سعيد شرقا وقد يتصل الطريق الرئيسي في مدينة سوق الشيوخ بالطرق التي تربط مدينة سوق الشيوخ بإقليمها من شأن ذلك أن يسهل وصول سكان إقليم مدينة سوق الشيوخ وروادها بصورة أفضل وكذلك يتصل بالطرق الرئيسية الأخرى.

وتعد الوظيفة التجارية من أهم أسباب تكوين البذرة الأولى لهذه المدينة ويكون أما لسبب اجتماعي وربما سياسي أو حدث لواقعة حرب مهمة كان لها أثر كبير في نفوس تلك المنطقة. وغالباً ما يشير عن سبب اقتصادي وهذا كان دواعي نشأة سوق الشيوخ بحكم وجود التل الأثري (الأيشان) الذي يطل على نهر الفرات المرتبط مباشرة بشط العرب عن طريق بحيرة الحمار مما كان سببا رئيسيا في عملية الاستيراد والتصدير ونقل البضائع آن ذاك عن طريق السفن والقوارب الصغيرة حيث لم تتوفر وسيلة بديلة عنها في تلك الفترة لسهولة النقل ولبساطة الصنعة.

أما اهم المواد التي كانت تصدر هي التمور بأنواعها والرز والدهن الحر والبيض والطيور والقصب وبعض الصناعات اليدوية لمهارة عامليها وتفننهم.

أما المستوردة كانت القماش والبارود والتبغ والقهوة التي تعتبر عن الأصالة وكذلك بعض من الأسلحة اليدوية وغير ذلك من المواد التي لا تتوفر ويصعب إنجازها كل هذه الأحداث كانت حول هذه البقعة من هذا التل.

ومجريات الأحداث التي تحصل في البيع والشراء كانت عن طريق تبادل السلع المصدرين والمستوردين من القبائل المحيطة وغالباً ما يكون التعامل مع القبائل العائدة من البصرة.

والتل السومري الأثري هذا كان يعرف باسم (سوك مارو) أي سوق الشيوخ أو سوق الحكيم في اللغة السومرية ومن ثم سمي ب (التل الأسود) أو أم الأسود وتلتها تسميات عديدة منها سوق النواشي أو سويج النواشي نسبة إلى عشيرة النواشي التي كانت تقطن جنوب المدينة وتعد من العشائر القديمة الموجودة.

وإن السبب في صغر هذه المساحة يعود ذلك إلى طبيعة هذا الاستعمال الذي لا يحتاج إلا إلى مساحات صغيرة تتلائم مع أحجام السلع والبضائع والأشخاص. وكما هو معروف أن الاستعمالات التجارية تعد أقدر الاستعمالات على احتلال أفضل المناطق تحتل بسبب العائدات الاقتصادية الجيدة. التي تجلبها إلي أصحابها وتتركز هذه المواقع في الشوارع الرئيسية والتفرعات المتصلة به مثل الشارع الرئيسي المركزي في مدينة سوق الشيوخ الذي يمتد في وسط مدينة سوق الشيوخ من مدخلها من الشارع العام إلي نهاية مدينة سوق الشيوخ وقد زحف هذا الاستعمال للأحياء السكنية القريبة من المنطقة المركزية مثل حي الحضر والبغادة. كذلك الشارع الرئيسي في وسط المدينة ومن كلا الجانبين. ويتضح أن هناك ثلاثة أنواع من التصانيف في منطقة الدراسة هي:

1. المنطقة التجارية الرئيسية المركزية وهي أقدم المناطق وأكثرها كثافة.
2. المنطقة التجارية الثانوية تقع بالقرب من المنطقة الرئيسة.
3. الشوارع التجارية الرئيسية التي تقع المحلات التجارية على جوانبها.

وتقسم الأسواق التجارية حسب متطلبات الإنسان للبضائع وكالآتي:

1. الحاجات ذات الاستعمال اليومي كالخضراوات والمواد الغذائية ووالخبز والمعجنات واللحوم بأنواعها.
2. الحاجات الكمالية كالأجهزة والسلع الكهربائية والمواد الإنشائية والملابس والمنتجات الجلدية والمواد الكهربائية.

الجدول (4) المؤسسات التجارية وعدد العاملين في مدينة سوق الشيوخ لعام 2015

نوع المحل	المنطقة التجارية المركزية		الأحياء السكنية		المجموع الكلي	
	العدد	العاملين	العدد	العاملين	العدد	العاملين
المواد الغذائية	1395	1504	488	524	1883	2028
الملابس والمنتجات الجلدية	525	544	32	38	557	582
الأثاث الخشبي والمعدني	48	59	17	22	65	81
اللوازم المدرسية ووسائل النقل	96	104	34	41	130	145
المواد الإنشائية	116	124	32	46	148	170
الكتب واللوازم المدرسية	18	22	6	6	24	28
الساعات ولوازمها	27	59	-	-	52	59
الكماليات	84	91	13	17	97	108
المجموع	2309	2507	622	694	2956	3201

المصدر: وزارة البلديات والأشغال العامة، بلدية سوق الشيوخ، قسم تنظيم المدن، تقرير المسح الميداني السنوي، بيانات غير منشورة، 2015.

ثالثاً: الاستعمال الصناعي:

يعد استعمال الأرض الصناعية من أهم الأسس الاقتصادية التي تتميز بها المدن وخاصة المدن كبيرة الحجم لما تؤدي من دور اقتصادي كبر يسهم في تشغيل أعداد كبيرة من الأيدي العاملة أو من خلال مساهمة فعاليات هذا النشاط في تطور المدينة وخاصة تنميتها اقتصاديا" [13]. ويلاحظ أن المحلات الصناعية تنتشر (شارع لطفي) ومن ثم منطقة الحي الصناعي وشارع السوق الرئيس، شغلت محلات هذا الاستعمال مساحة (206) دونم من مساحة المدينة (الحضرية)، وتشكل نسبة (5%) من المساحة المعمورة، وبالرغم من هذه المساحة إلا أن هذا الاستعمال أصبح يؤدي دورا كبيرا في حياة سكان المدينة وسكان اقليمها وأن وظيفة هذه المحلات هي لسد حاجة مدينة سوق الشيوخ أولا وإقليمها الزراعي الذي يحيط بها ثانيا ومن خلال الدراسة الميدانية في المدينة نلاحظ أن الصناعات وخاصة الغذائية تتركز في ثلاث مناطق:

1. الصناعات الخفيفة التي تتركز في الشوارع الرئيسة من المنطقة المركزية ومثالها صناعة المعجنات والايس كريم.
2. صناعة الأثاث وتقع خلف المنطقة المركزية لأنها تحتاج إلى مساحات واسعة من الأراضي.
3. الصناعات الحرفية وهناك شارع خاص لهذه الصناعة ويمارس أبناء طائفة الصابئة هذه الصناعة منذ القدم ومنها صناعة المواد الزراعية والصناعات الحديدية الخفيفة.

وتوجد أربعة مناطق صناعية في مدينة سوق الشيوخ واحدة ملوثة خارج حدود البلدية وثلاث مناطق غير ملوثة [14].

1. المنطقة الصناعية الملوثة التي تقع بجانب طريق سوق الشيوخ – بصرة – مقابل معمل الأسفلت وتبلغ مساحتها 70 دونم، وهي مخصصة لصناعة الطابوق.
2. المنطقة الصناعية في البروتين وتقع على امتداد طريق شارع البصرة في حي الإسماعيلية / 2 وتبلغ مساحتها 7500 دونم ومتخصصة بإنتاج الثلج.
3. المنطقة الصناعية على طريق سوق الشيوخ – ناصرية – مقابل أم العباس ومخصصة لتصليح السيارات وتبلغ مساحتها 315 دونم.
4. المنطقة الصناعية الواقعة على طريق سوق الشيوخ – كرمة بني سعيد والمخصصة لتصليح السيارات وتبلغ مساحتها 168 دونم.

ويوضح الجدول (5) أعداد الصناعات بحسب الأحياء السكنية حيث بلغت تلك الصناعات 347 مؤسسة صناعية اشتغل فيها 853 نسمة وأغلب هذه الصناعات قائمة على الشوارع الرئيسية وهي تتمثل بالمؤسسات الصناعية المتوزعة على امتداد الشوارع الرئيسية في المدينة شارع البصرة وشارع القادسية والشارع الرئيس. وتمثلت أعلى مستويات تلك الصناعة في حي الحويزة والحي العسكري كما يتضح من الجدول (5). وتختلف اعداد العاملين في هذه الصناعات

بحسب نوع الصناعة فهناك صناعات يعمل فيها شخص أو شخصين كصناعات تصليح الأجهزة الكهربائية، بينما بعض الصناعات يعمل فيها أكثر من 10 أشخاص كالمخابز ومعامل الثلج.

وهناك الصناعات القائمة في منطقة التجارة الأساسية وهذه المؤسسات الصناعية تتوزع بصورة متداخلة مع المؤسسات التجارية، وهي الصناعات التي تميل إلي التجمع في أماكن معينة ضمن هذه المنطقة كي تستفيد من حركة المارة. وتتمثل بالصناعات الغذائية وتصليح الأجهزة المنزلية وصناعة الأثاث الخشبي والمعدني وورش تصليح المكائن والسيارات وخياطة الملابس.

أما الصناعات المنتشرة في الأحياء السكنية فهي عادة ما تكون المؤسسات الخاصة بالصناعات الغذائية، فضلاً عن صناعة الأثاث الخشبي والمعدني وورش تصليح الأجهزة المنزلية. وتنتشر المؤسسات الصناعية في شوارع الأحياء السكنية وداخلها والمنتشرة في أحياء العرب – الزهراء – الحسائية – الحي العسكري – الحضر – الحويزة.

الجدول (5) المؤسسات الصناعية وعدد العاملين في مدينة سوق الشيوخ لعام 2015

ت	اسم الحي السكني	عدد الصناعات	اعداد العاملين
1	الفرهة	22	43
2	النجادة	23	54
3	الدجين	13	30
4	الحضر	26	55
5	الإسماعيلية الثانية	14	43
6	الصلبة الأولى	23	56
7	الصلبة الثانية	19	43
8	الحسائية	14	32
9	الإسماعيلية الأولى	15	37
10	العسكري الثاني	12	33
11	الغدير	24	23
12	البغادة	13	28
13	العسكري الاول	31	69
14	الصابئة	22	57
15	الحويزة	40	88
16	الزهراء	23	51
17	العرب	25	67
18	الفرات	15	44
	المجموع	347	853

المصدر: الدراسة الميدانية في تموز 2015.

رابعاً: استعمالات النقل:

وتتمثل خدمات النقل داخل المدينة بشبكة الشوارع ومآرب السيارات ومواقفها ومحطات السكك الحديد ومحطات الوقود وأماكن ودوائر شرطة المرور.

ولا يمكن للمدن أن تتطور وتنمو وتتفاعل مع بعضها البعض إلا إذا كانت مرتبطة بشبكة من طرق النقل.

احتل هذا الاستعمال مساحة بلغت (653 دونم) أي ما نسبته (15.7%) من مساحة المدينة، وتصنف شبكة الشوارع في مدينة سوق الشيوخ حسب أنماطها إلي (رباعية وشعاعية) أما الصنف الدائري فقد تم تحديده من خلال المحددات الطبيعية المتمثلة بنهر الفرات الذي يقطع المدينة من أجزائها الشمالية.

تصنيف شوارع سوق الشيوخ إلي أربعة أصناف الأول الشوارع العامة وهي الشوارع التي تربط المدينة بالقرى المجاورة والنواحي المحيطة بها والمتمثلة بالشارع العام الذي يربط السوق بناحية العكيكة والشارع الذي يربط السوق بناحية كرمة بني سعيد والشارع الرئيس الذي يربط المدينة بمركز المحافظة.

أما شوارع الأحياء السكنية فإن الشوارع المعبدة تشمل على أغلب أحياء المدينة ما عدا الأحياء القديمة ذات الأبعاد الضيقة التي لا تتجاوز المترين، وعلى الرغم من قلة المآرب الرسمية في المدينة والتي تقتصر على المرآب الرئيس الواقع شمال المدينة. فإن هناك مجموعة من المآرب التي تقع داخل المدينة والخاصة بالأحياء السكنية داخل المدينة وتستعمل أراضي هذه المرآب لغرض هذا الاستعمال على الرغم من كون أراضيها مملوكة لجهات أخرى. ويمكن تقسيم الشوارع الرئيسة في المدينة إلى:

1. شارع الانتفاضة (القادسية) ويبلغ طوله 1.2 كم ويربط المدينة بأحياء السوق العصري والقادسية والصلبة الأولى والثانية.
2. شارع البروتين إلى محطة القطار ويبلغ طوله 1.1 كم ويربط المدينة بأحياء العرب والشهداء.
3. شارع البصرة من شعبة الزراعة في المدينة إلى تقاطع الدلة وبلغ طوله 1 كم ويربط الأجزاء الداخلية من المدينة ويحتل الوسط التجاري في مدينة سوق الشيوخ قلبها نظرا لأهميته الوظيفية باعتباره قطب جذب إلى الكثير من الفعاليات الوظيفية الأخرى سواء المكملة له أو المستفيدة منه.
4. شارع الشباب الذي يقع فيه منتدى شباب سوق الشيوخ في حي العرب ويبلغ طوله 800م.
5. شارع الأربعين الذي تقع فيه قسم تربية سوق الشيوخ ويفصل ما بين حي الإسماعيلية الثانية والاسماعيلية الأولى ويمتد لمسافة 2.3 كم حتى حي الحسائية ويمتد إلى جنوب هذا الحي ليربط المدينة بإقليمها الجنوبي.
6. شارع الحي العسكري الذي يقع ما بين الحي العسكري الأول والحي العسكري الثاني ويمتد من تقاطع اعدادية صناعة سوق الشيوخ المهنية إلى جسر الحي العسكري لمسافة 3كم ويستمر بامتداده جنوبا حتى طريق البصرة الرئيس.
7. الشارع الرئيس الرابط بين شمال المدينة إلى وسط المدينة وهو جزء من الطريق الرابط بين مركز المحافظة والمدينة ويبلغ طوله بدءً من صناعة سوق الشيوخ 4كم وان هذا الشارع له عدة ميزات حيث يرتبط بالشارع العام

الذي مر ذكره من طرفه الجنوبي الشرقي كما يتضح من الخريطة (3) وهذا سهل من دخول المركبات والأشخاص القادمين من خارج مدينة سوق الشيوخ أما من طرفه الشمالي الغربي حيث يتصل بعدة شوارع تسهل عملية دخول المركبات والسكان القادمين من إقليم مدينة سوق الشيوخ الزراعي إضافة إلى ذلك تقع على هذا الشارع (أي الشارع الرئيسي) عدد من مؤسسات الدولة الإدارية والخدمية وان جميع هذه الشوارع تكون على شكل مسارين للذهاب والإياب فضلا عن أنها تحوي على الاستعمال المختلط (السكني والتجاري) حيث توجد في أغلبها المحلات والمخازن التجارية.

أما بالنسبة إلى أطوال الشوارع كاملة فتبلغ 115 كم في حين بلغت أطوال الشوارع المبلطة 50.8 كم. أما بالنسبة إلى أطوال الأرصفة الكلية في المدينة فبلغت 680 كم وأطوال الأرصفة المنفذة بلغت 83 كم [15].

أما فيما يتعلق بالاتصالات فتوجد في مدينة سوق الشيوخ ثلاث محطات للاتصالات وهي [16]:

1. بريد واتصالات مركز المدينة الواقع في وسط المدينة في شارع البصرة ويضم 42 موظف.
2. محطة اتصالات مايكرويف حي الصابئة والبطاط ويضم 10 موظف.
3. محطة الاتصال التلفزيوني الواقعة في مقاطعة 64 على امتداد طريق الحي العسكري في قرية خفاجة ويضم 6 موظفين.

خامساً: استعمالات الخدمات العامة:

تتمثل الخدمات العامة في مدينة سوق الشيوخ بخدمات الماء والمجاري والكهرباء والبريد والدفاع المدني كما تضم هذه الاستعمالات بالمؤسسات الحكومية التي تقدم خدماتها الإدارية لسكان المدينة وسكان اقليمها، حيث تمثل المدينة المركز الإداري لقضاء سوق الشيوخ.

لقد شغلت المؤسسات الإدارية مساحة بلغت (275) دونم بما نسبته (6.6%) من جملة مساحة المدينة وبلغ عدد العاملين في هذه المؤسسات (1241) شخصا شكلوا نسبة (11.99%) من جملة السكان النشطين اقتصاديا في المدينة.

تتركز معظم المؤسسات الإدارية ضمن الشارع الرئيس المتجه إلى مركز المحافظة وتشتمل على دار العدالة ودائرة الموارد المائية والكهرباء وشعبة زراعة سوق الشيوخ ودائرة الجنسية والأحوال المدنية، وقائمقامية قضاء السوق، ومديرية الشرطة والتخطيط العمراني. وكما يتضح من الخريطة (4)، أما دائرة البريد فتقع في مركز المدينة والمكتبة العامة وبلدية السوق والمصرف الرئيس فكلها تقع في مركز المدينة كما يتضح من الجدول (6).

الخريطة (3)

استعمالات الأرض لأغراض النقل في مدينة سوق الشيوخ

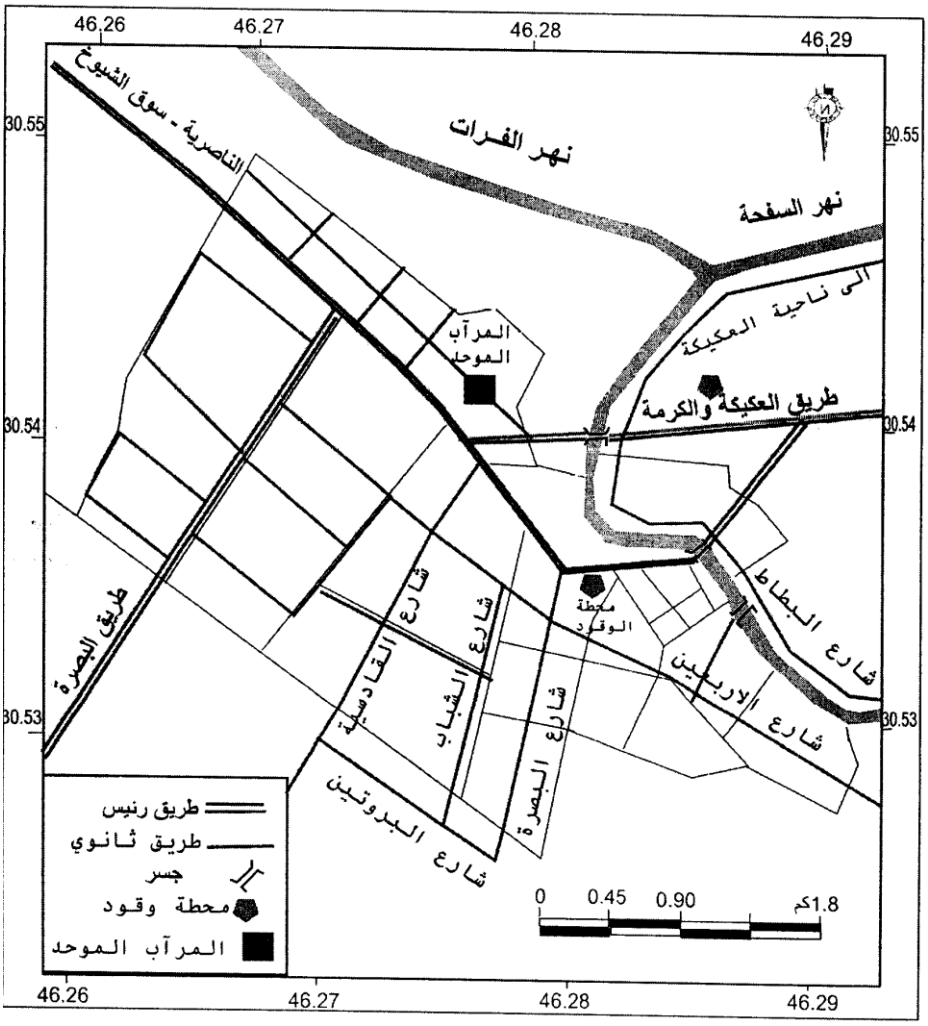

ومما تجدر الإشارة إليه أن تباين مساحة استعمالات الأرض الحضرية داخل المدينة التي سبق تناولها جاء نتيجة تباين حاجة سكان المدينة لكل من هذه الاستعمالات من جهة وأهمية كل منها على مستوى سكان المناطق المجاورة (الإقليم) من جهة أخرى.

الجدول (6) الأبنية الحكومية العامة والخدمات الإدارية

المبنى	الموقع
قائمقامية سوق الشيوخ	طريق السوق – الناصرية
مديرية الشرطة	طريق السوق – الناصرية
المكتبة العامة	مركز المدينة
قسم تربية سوق الشيوخ	مركز المدينة
بلدية سوق الشيوخ	مركز المدينة
دائرة تقاعد سوق الشيوخ	مركز المدينة

المبنى	الموقع
مصرف الرافدين	مركز المدينة
المستوصف البيطري	جنوب المدينة
شعبة كهرباء سوق الشيوخ	طريق السوق – الناصرية
شعبة زراعة سوق الشيوخ	طريق السوق – الناصرية
دائرة المجاري	مركز المدينة
دائرة ماء سوق الشيوخ	طريق السوق – الناصرية
مجمع اتصالات وبريد	مركز المدينة
ملاحظية التسجيل العقاري	مركز المدينة
محكمة بداءة سوق الشيوخ	طريق السوق – الناصرية
مركز الدفاع المدني	مركز المدينة
شعبة الأحصاء	مركز المدينة
دائرة الأحوال المدنية	طريق السوق – الناصرية

المصدر: وزارة البلديات، بلدية قضاء سوق الشيوخ، قسم تنظيم المدن، بيانات غير منشورة، 2015.

الخريطة (4)

الدوائر الحكومية والمؤسسات الخدمية في مدينة سوق الشيوخ

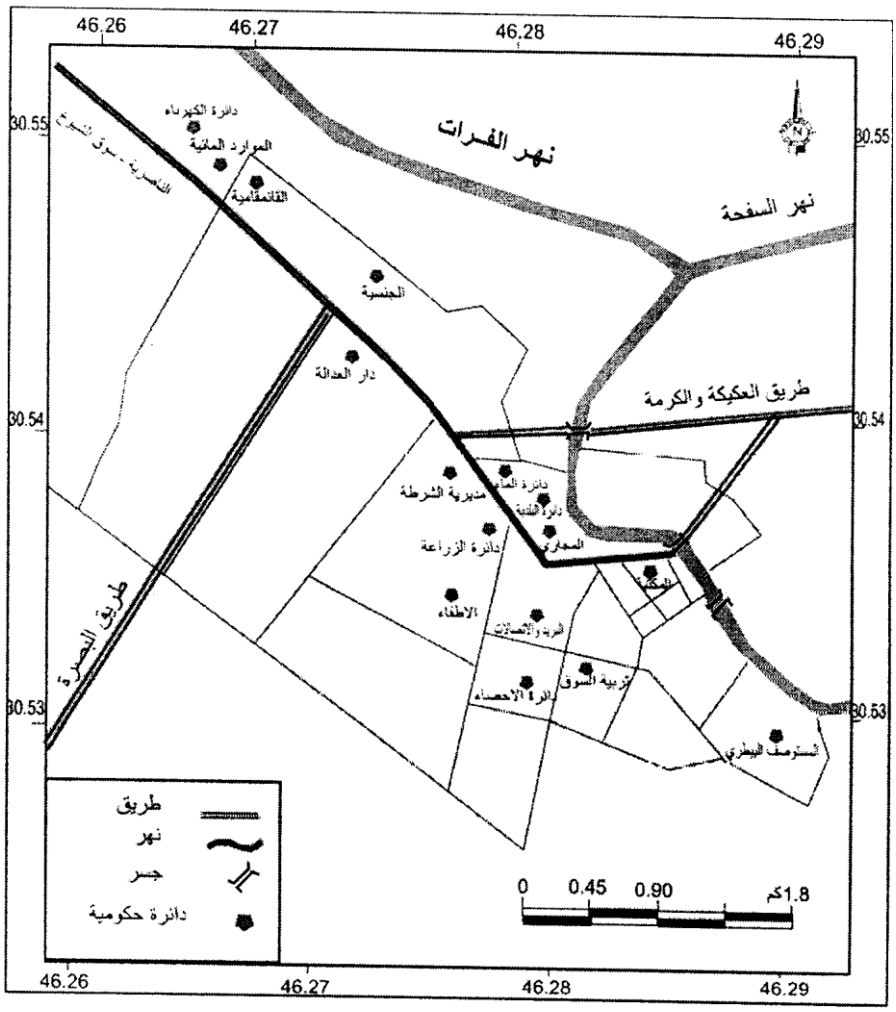

المصدر: الباحث بالاعتماد جهاز GPS ومعطيات الجدول (6)

سادساً: استعمالات الأرض الترفيهية

للخدمات الترويحية أهمية كبيرة للإنسان لأنها تخلف آثار واضحة في حيوية جسمه وعقله فضلاً عن الهدوء والجمال والراحة والمتعة وهذا من شأنه أن يحقق مردودات اجتماعية وإنتاجية كبيرة للسكان فضلاً عن أثاره في العملية الإنتاجية، وهو استعمال يوفر فرص عمل متعددة [17] تعد الخدمات الترويحية من الوظائف المهمة التي تقدمها المدينة إلي سكانها وسكان اقليمها وذلك لكونها تنقلهم إلى عالم جديد يسوده الهدوء والجمال وراحة الأعصاب بعد مدة من العناء قضوها في العمل. وهذا ما يعطي الوظيفة الترفيهية أهمية خاصة لكونها تجدد نشاط السكان الجسمي والعقلي والذي ينعكس على زيادة الإنتاج [18] أما في ما يتعلق بالمؤسسات الترفيهية في مدينة سوق الشيوخ فيمكن ملاحظتها من خلال النقاط الآتية:

- مدينة ألعاب بالاستثمار مقابل القائمقامية في الحي العسكري الثاني وتبلغ من المساحة الكلية لها 26 دونم.
- حديقة ألعاب الصابئة بمساحة 2 دونم، وهي مساحة قليلة لا تفي بالغرض.

- توجد في المدينة 276 حديقة تتراوح مساحاتها ما بين 1 دونم و2 دونم داخل الأحياء السكنية بالمدينة (تشجير) نسبة المشجرة منها 5% من المجموع الكلي ومستمر العمل من قبل البلدية تباعا.
- توجد في المدينة تقاطعات مشجرة وهي:

1. تقاطع الدلة الواقع في شارع البصرة.
2. تقاطع الشيخ الدكتور أحمد الوائلي الواقع على طريق سوق الشيوخ – ناصرية.
3. تقاطع مركز السوق الواقع في وسط المدينة.
4. تقاطع البروتين الواقع في امتداد شارع البصرة في حي الصلبة الثانية.
5. مشجر مدخل مدينة سوق الشيوخ الواقع على طريق سوق الشيوخ – ناصرية.

سابعاً: استعمالات الأرض الرياضية

تشمل هذه الاستعمالات الملاعب والقاعات المغلقة والأراضي المفتوحة [19] ودوائر الرياضة ويذهب البعض إلى دمج هذا الاستعمال ضمن استعمالات الأرض الترفيهية أو الخدمية لكن أهمية هذا الاستعمال جعلنا نفرد له محورا خاصا.

وتم تحديد المناطق الخضراء من قبل شركة بول سيرفس البولندية المناطق الخضراء في مدينة بغداد بالمتنزهات والمساحات وحدائق الدور السكنية الخاصة والأشرطة الخضراء التي تفصل بين الشوارع الرئيسة والمناطق الخضراء التي تقع بالقرب منها أو أنها متصلة بالدوائر ومراكز الخدمات العامة والمشاتل والبساتين ومناطق زراعة الأشجار [20].

ويمكن التطرق إلى هذه الاستعمالات من خلال النقاط التالية [21]:

1- المدينة الرياضية في مركز مدينة سوق الشيوخ الواقعة في الحي العسكري الأول بمساحة 15 دونم وتحوي على المنشأت التالية:

أ – الملعب الرئيس المثيل بالثيل الطبيعي سعة 5000 متفرج لكرة القدم مع مضمار تارتان لألعاب القوى ويضم 6 موظفين.

ب – الملعب الثانوي المثيل بالثيل الصناعي سعة 1000 متفرج لكرة القدم ويضم 4 موظفين.

ت – القاعة الرياضية المغلقة والمكيفة المتعددة الأغراض لألعاب ضرب الكرة كرة السلة وكرة الطائرة وكرة اليد وتضم 4 موظفين.

ث – مسبح أولمبي قيد التنفيذ.

ج – مقر نادي سوق الشيوخ وقاعة رياضية تارتان متعددة الأغراض.

2 – منتدى شباب سوق الشيوخ الواقع في حي العرب وبمساحة 5 دونم الذي يحتوى على ملعب لكرة القدم سعة 1000 متفرج وملعب لكرة السلة والطائرة واليد فضلاً عن القاعات الرياضية الأخرى المتعددة الأغراض ويضم 16 موظف.

3 – نادي الفرات الرياضي الواقع في حي الدجين وبمساحة 5 دونم ويحتوى على ملعب لكرة القدم ومقر النادي وقاعة لبناء الأجسام.

4 – نادي ذي قار للمعاقين الواقع في حي الدجين خلف مستشفى سوق الشيوخ العام وبمساحة 2 دونم ويحوي على بناية مقر النادي فضلا عن قاعة رياضية متعددة الأغراض.

ثامناً: استعمالات الأرض الدينية

وتعد من الاستعمالات المهمة التي تقدمها مدينة سوق الشيوخ لما تملكه من الجوانب الروحية من مكانه رئيسة للسكان ولهذا أصبح هذا الاستعمال يمثل متنفسا لسكان المدينة وسكان المناطق المجاورة، وما يترتب على ذلك من مؤشرات ثقافية واجتماعية. ولا شك أن للأجواء الروحية التي تضفيها الاستعمالات الدينية نوع من الأجواء العلمية وسهولة الكسب المادي الأمر الذي له الأثر المهم في جعل المنطقة من أهم مناطق الجذب السكاني" [22].

يوجد مرقد السيد العباس إلى أقصى الحافة الشمالية من المنطقة المخصصة لتوسيع مدينة سوق الشيوخ وهو مرقد ديني مقدس لأهل المنطقة والمناطق المحيطة به ** ويعتبر من المحددات الحضرية في حالة اتخاذ أي قرار تصميمي لتطوير المنطقة، ففي دراسات استطلاعية سابقة تم التوصل إلى أن ما نسبته 100% من عينة الاستطلاع تفضل الإبقاء على المراقد الدينية المقدسة في المناطق الحضرية المشمولة بالتطوير الحضري والإقليمي ويمكن الاستفادة منها، وتسمى المنطقة المحيطة بالمرقد بمنطقة أم العباس وهي تشكل جزء من المنطقة المخصصة لتوسيع المدينة ويمكن الاستفادة من هذا المرقد كجزء جذب مهم من النسيج الحضري المقترح وشموله بالمخطط المقترح كقطاع مخصص للاستعمال السياحي أو الخدمات الدينية.

فضلاً عن وجود مقبرة محيطة بمرقد أم العباس (مساحتها حوالي 8 هكتار أي ما نسبته 0.2% من المساحة المخصصة لتوسيع المدينة) وهي على شكل ربوة مرتفعة عن الأرض المحيطة بها وتشكل نسبة مساحة من الأرض المخصصة لتوسيع المدينة ويمكن استملاكها من قبل الدولة لغرض تطوير المرقد القريب منها كمساحات للخدمات العامة وكما يتضح من الخريطة (5):

الخريطة (5)

الاستعمالات الدينية في مدينة سوق الشيوخ

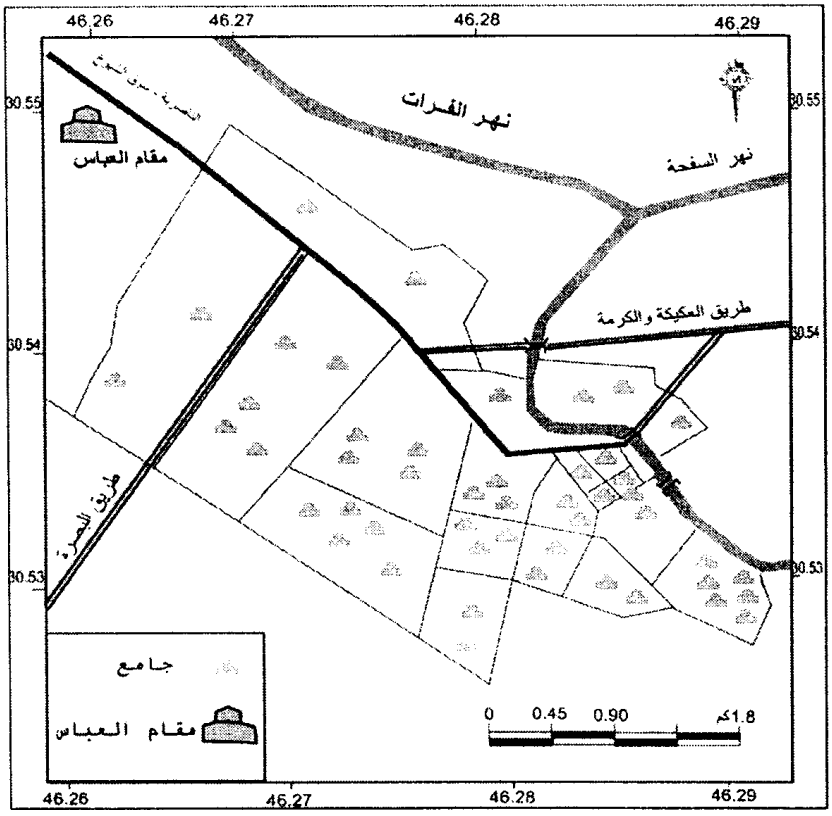

المصدر: الباحث بالاعتماد على جهاز تحديد المواقع gps

أما المساجد والحسينيات فيوجد في مدينة سوق الشيوخ 47 مسجد وحسينية تتوزع على الأحياء السكنية في المدينة وتشغل مساحة من الأرض تتراوح ما بين أصغر مسجد إلى أكبر مسجد من 200 م^2 - 1200 م^2 حيث ضم حي الحسائية على 6 مساجد في حين جاء حي الصلبة الثانية والحي العسكري الأول بعد الحسائية لاحتوائهما على 5 مساجد لكل منهما وجاء بعدهما كل من حي الحويزة وحي الغدير بأربعة مساجد في حين ضمت كل من الصلبة الأولي والاسماعيلية الأولي وحي العرب والدجين وحي الزهراء على 3 مساجد بينما ضم حي الإسماعيلية الثانية والحي العسكري الثاني على مسجدين لكل منهما في حين احتلت بقية الأحياء على مسجد واحد المتمثلة بحي الفرات والحضر والفرهة والصابئة [23].

الاستنتاجات والتوصيات

1. بلغت مساحة الاستعمال السكني 2915 دونم أي بنسبة 70% من اجمالي استعمالات الأرض الحضرية في مدينة سوق الشيوخ. وجاء استعمال الأرض لأغراض النقل بالمرتبة الثانية (653) دونم وبنسبة 15.7% بينما تمثل استعمال الأرض لأغراض الخدمات العامة بالمرتبة الثالثة بمساحة بلغت 275 دونم أي بنسبة 6.6%.
2. بلغت مساحة الاستعمال التجاري 56 دونم أي بنسبة 1.3% من اجمالي استعمالات الأرض الحضرية في مدينة سوق الشيوخ. وجاء استعمال الأرض للأغراض الترفيهية بمساحة (33.32) دونم وبنسبة 0.8% بينما تمثل استعمال الأرض للأغراض الرياضية بالمرتبة الأخيرة بمساحة بلغت 27 دونم أي بنسبة تتجاوز 0.6%.
3. يرى الباحث أن هناك ضرورة للتوسع في استعمالات الأرض الاجتماعية العامة عن طريق الاستعمالات الصحية والتعليمية وذلك من خلال التوسع بالمؤسسات الخدمية في كل حي سكني حتى يتمكن من تقديم الخدمات الاجتماعية بصورة جيدة.
4. الاهتمام باستعمالات النقل والمواصلات لأنها مفصل التنمية الرئيس وتكفل للمدينة الحياة والبقاء والنمو وذلك من خلال فتح شوارع جديدة وتوسيع الشوارع القديمة، وإنشاء الجسور المعلقة والإنفاق الأرضية فضلا عن إلى إنشاء ساحات لوقوف السيارات ومارب جديدة تكون قريبة من مركز المدينة التجاري حتى يكون المتسوق قادرا على إيقاف سيارته في هذه الأماكن ومن ثم الذهاب إلى المنطقة التجارية بكل انسيابية.
5. هناك نقص كبير في استعمالات الأرض للأغراض الترفيهية والمناطق الخضراء والمفتوحة لذا يجب زيادة المساحة المخصصة لها وذلك لأنها تعتبر الرئة التي تتنفس من خلالها المدينة، فضلا عن إلى إنشاء متنزهات عامة وملاعب رياضية لكي تكون متنفسا لسكان المدينة.
6. انشاء مركز تخطيطي خاص بالمنطقة مهمته زيادة الوعي الاجتماعي في الجانب التخطيطي من جهة ورصد التغيرات التخطيطية في المنطقة من جهة أخرى ويكون حلقة الوصل بين المجلس البلدي وأي جهة تخطيطية في المنطقة.
7. بسبب قدم بعض الأحياء التي تعود إلى بداية نشوء المدينة، لذا فإن وحداتها السكنية بدت متدهورة وتعاني العجز الوظيفي والنوعي في مرافقها كافة وتتباين هذه الحالة على مستوى الأحياء الأربعة والسبب في ذلك يعود إلى ارتفاع معدلات النمو السكاني عبر مراحلها الموفولوجية.

هوامش البحث ومصادره

1. حسن الخياط، التركيب الداخلي للمدن، دراسة في بعض الأسس الجغرافية لتخطيط المدن، مجلة الأستاذ، كلية التربية، جامعة بغداد، المجلد الثاني عشر، 1964، ص 69.
2. مجموعة مؤلفين، موسوعة المدائن العراقية، مركز دراسات الأمة العراقية، مجلة ميزو بوتيميا، العدد العاشر، بغداد، 2005، ص 121.
3. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، مديرية إحصاء ذي قار، نتائج الحصر والترقيم، لسنة 2010، بيانات غير منشورة.
4. أحمد حاشوش عليوي الحجامي، سوق الشيوخ مركز امارة المنتفك (1761 – 1869) دراسة في أوضاعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية الآداب جامع ذي قار، 2010، ص 6.
5. عبدالكريم محمد علي، تاريخ مدينة سوق الشيوخ، منشورات مكتبة الشطري، بغداد، 1990، ص 27.
6. صلاح هاشم زغير الأسدي، التركيب الداخلي لمدينة سوق الشيوخ وعلاقتها الإقليمية دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، 1991، ص 26.
7. غنيم، عثمان محمد، تخطيط استخدام الأرض الريفي. دائرة التخطيط المكاني جامعة البلقاء، دار صفاء للنشر الصفحة الأولى 2001، ص 35.
8. عبدالرزاق حسين، نشأة المدن العراقية وتطورها، مطبعة العتبة، 1973، ص 60.
9. إسماعيل إبراهيم الشيخ درة، اقتصاديات الإسكان، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1998 م، ص 5.
10. محمد، صباح محمود، التحليل المكاني للمواقع الصناعية في مدينة بغداد الكبرى، مطبعة الرشاد، 1978 منشورات مركز دراسات الخليج العربي ص 50.
11. J.parry Lewis ,Urban Economics, Fdward Arnold, London, (1979. p. B (1).
12. محمد أزهر السماك وزملاؤه، استخدامات الأرض بين النظرية والتطبيق: دراسة تطبيقية عن مدينة الموصل الكبرى حتى عام 2000، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 1985م، ص 52.

* للمزيد ينظر: أحمد حاشوش عليوي الحجامي، سوق الشيوخ مركز إمارة المنتفك (1761 – 1869) دراسة في أوضاعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة ذي قار، 2010، ص 6.

13. إبراهيم شريف: الجغرافية الصناعية، جامعة بغداد، بغداد، 1981، ص 41.
14. وزارة البلديات، بلدية قضاء سوق الشيوخ، قسم تنظيم المدن، بيانات غير منشورة، 2015.
15. وزارة البلديات، بلدية قضاء سوق الشيوخ، قسم تنظيم المدن، بيانات غير منشورة، 2015.

16. وزارة الاتصالات، قسم اتصالات قضاء سوق الشيوخ، 2015.
17. صبري فارس الهيتي، استخدامات الأرض الترفيهية في مدينة بغداد، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد (13)، مطبعة العاني، بغداد، 1982، ص 5.
18. صبري فارس الهيتي، استخدامات الأرض الترفيهية في مدينة بغداد، مصدر سابق، ص 5.
19. المناطق المفتوحة هي عبارة عن أراض لا تحتوي على أي بناء للاستعمالات الأرضية وتشتمل على نباتات ومياه ومساحات واسعة من الأراضي، ومخصصة للنشاطات الترفيهية أو أنها تضم متنزهات حكومية (William I Goodman & Erucc. Freund, Principles, and Practice of Urban Planning, Washington, Washington Urban Institute, 1968. P185).
20. عبد الرزاق عباس حسين، جغرافية المدن، بغداد، مطبعة أسد، 1977، ص 156.
21. وزارة الشباب والرياضة، مديرية شباب ورياضة ذي قار، بيانات غير منشورة، 2015.
22. حسين عليوي ناصر الزيادي، الهجرة الداخلية للسكان السعوديين في المملكة العربية السعودية، مجلة آداب الكوفة، العدد (10)، 2011، ص 383.

** هو: السيد عباس بن مسلم بن عبد الله بن القاسم بن ادريس بن جعفر بن الامام علي الهادي والمولود حسب ما ذكر القائمين على المرقد في القرن الرابع الهجري دون تحديد سنة الولادة التي لم تذكرها المصادر التاريخية أيضاً. وقد ثبت نسب السيد من قبل الحوزة العلمية في النجف الأشرف عام 1950 (هذا النسب مثبت حاليا في لوحة كبيرة موضوعة في مرقد السيد العباس، علما أن هناك خلاف كبير حول هذا المزار).

23. ديوان الوقف الشيعي، مديرية الوقف الشيعي في ذي قار، شعبة المؤسسات الدينية، 2015.